



صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد خلال استقباله عمار الحكيم بحضور رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم والشيخ مشعل الأحمد والشيخ جابر العبد الله وسمو الشيخ ناصر المحمد



صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد يتلقى التعازي من عمار الحكيم

## رئيس «تحالف عراقيون» عزى الأمير بوفاة الراحل الكبير

صباح الخالد وعدد من الشيوخ الكرام. وكان سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تحالف عراقيون في جمهورية العراق الشقيق والوفد المرافق وصل إلى البلاد صباح امس، وذلك لتقديم واجب العزاء في وفاة فقيد الوطن المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه.

وقد كان في استقباله على ارض المطار نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله.

هذا، ويرافقه وفد يضم عددا من أعضاء تحالف عراقيون.

استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظة الله ورعاه، في المطار الأميري صباح امس سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تحالف عراقيون في جمهورية العراق الشقيق والوفد المرافق، حيث قام سماحته بتقديم واجب العزاء في وفاة فقيد الوطن المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه.

كما قدم سماحته التعازي إلى رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم والشيخ مشعل الأحمد نائب رئيس الحرس الوطني والشيخ جابر العبدالله وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو الشيخ جابر المبارك وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ



عمار الحكيم معزيا الشيخ حمد صباح الأحمد وسمو الشيخ صباح الخالد والشيخ علي الجراح والشيخ عبدالله ناصر صباح الأحمد



عمار الحكيم والوفد المرافق له خلال تقديم واجب العزاء في فقيد الوطن



### صباح الأحمد... الابتسامة التي سكنت القلوب

بقلم: حمد أحمد العامر  
المحلل السياسي للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون

رحل صباح الأحمد... رحل أمير الإنسانية... هذا اللقب الذي أحببه... رحل صباح الابتسامة الغفوية غير المصطنعة... رحل الرجل الذي أحب شعبه فبادلوه نفس المشاعر... أحبهم فأحبوه... تالمم وعانى من أجلهم وتحامل ليبقى قويا شامخا رغم عمره المديد الذي خدم فيه الكويت... تعب وشقاء وتضحيات قدمها صباح الأحمد في طريق بناء الكويت الحديثة، إلا أن معاناته الطويلة مع المرض وصلت إلى نهاية الطريق في يوم الثلاثاء (29 سبتمبر 2020) ليرحل سمو الشيخ صباح الأحمد أمير الكويت إلى الرفيق الأعلى، تاركا وراءه شعبا لن ينساه لتواضعه الجرم وشخصيته الملهمة التي أبهرت العالم بإنسانيتها وديبلوماسية.

جمعني مع الأمير الراحل الكثير من المواقف والذكريات والحكايات الطريفة في قصر دسمان بالكويت، وفي المؤتمرات والاجتماعات التي كنت أحضرها بوجوده، رحمه الله، بحكم عملي بمكتب سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية مملكة البحرين آنذاك ومرافقتي لسموه في أسفاره الرسمية لحضور الاجتماعات العربية والدولية، وبحكم علاقة الصداقة الوطيدة التي تجمعتني بأخي الشيخ مبارك جابر الأحمد الجابر الصباح الذي كان مديرا لمكتبه آنذاك.

فمنذ بداية عملي في وزارة الخارجية واحتكاكي المباشر بوزراء خارجية دول مجلس التعاون، عشت وتعاملت وتعلمت من وزراء الخارجية المؤسسين للمجلس وعلى رأسهم سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، فهو بحق أمير الإنسانية وفارس المهام الصعبة، وهو الذي أخذ على عاتقه - منذ أن كان وزيرا للخارجية في ستينيات القرن الماضي - وضع أسس السياسة الخارجية الكويتية القائمة على مبدأ تشجيع الحوار للوصول إلى حلول توافقية وتسوية الخلافات بالوسائل السلمية بين الدول العربية، وهو النهج ذاته الذي سار عليه سموه في الأزمة الخليجية (نوفمبر 2014)، ليعود سموه مجددا ليواجه منفردا عاصفة جديدة هزت كيان مجلس التعاون وسط ظروف صعبة ومعقدة، وليتوسط خلال فترة زمنية قصيرة جدا ويقوم برحلات مكوكية تتطلب جهودا جبارة لحل خلافات حساسة ومتراكمة.

فالحرص على تثبيت أسس الأمن الخليجي وركائزه دفع حكيم العرب، رحمه الله، نحو التحرك الفوري لاحتواء الأزمة ووقف النزيف الذي لطخ تاريخ العلاقات الخليجية الأخوية انطلاقا من الرؤية الثاقبة لسموه، وارتياح قادة دول المجلس وتقديرهم العالي للدور المحوري الذي يقوم به، رحمه الله، لرأب الصدع ولم الشمل الخليجي وحماية منظومة مجلس التعاون ووحدتها.

فقد كان، رحمه الله، دبلوماسيا فذا علمته الأحداث السياسية أهمية إعطاء التهذبة والجلول التوافقية للخلافات وقتا بين الدول، فتوسط لحل العديد منها منذ كان وزيرا للخارجية فكان بحق «رجل السلام»، فرغم كبر سنه إلا أنه لم يجعل المرض يعوق حضوره للمؤتمرات في أي بقعة من بقاع العالم.

وإن التاريخ ليذكر الدور المحوري المهم الذي قام به أمير الإنسانية، رحمه الله، عند تأسيس منظومة مجلس التعاون، حيث قام ورفيق دربه سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة - وزير خارجية البحرين آنذاك ووزراء



### صاحب السمو تلقى اتصالاً من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان للتعزية بالأمير الراحل

تلقى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد اتصالا هاتفيا مساء أمس الاثنين من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بالجمهورية اللبنانية الشقيقة وليد كمال جنبلاط، عبر خلاله عن خالص تعازيه بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، سائلا المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم الأسرة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

وقد أعرب صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد عن بالغ شكره وتقديره لما أبداه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي من صادق المواساة وخالص التعازي والدعاء.

### سفارتنا في سيئول استأنفت استقبال العزاء

### مجلس الوزراء البحريني: ذكرى الأمير الراحل ستظل خالدة في الوجدان العربي والعالم

نعى مجلس الوزراء البحريني سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، مؤكدا أن الأمة فقدت بوفاته زعيما كبيرا وقائدا إنسانيا كرس حياته لخدمة بلده وشعبه ومجلس التعاون والأمة العربية والإسلامية. وأكد مجلس الوزراء، في بيان صحافي أوردته وكالة الأنباء البحرينية (بنا)، أن ذكرى سمو الأمير الراحل ستظل خالدة في الوجدان الخليجي والعربي والعالم، معربا عن تعازيه ومواساته.

لكويت الشقيقة في الفقيد الراحل، كما أعرب عن خالص تهنأته لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد بمناسبة توليه مقاليد الحكم، متمنيا لسموه كل التوفيق والسداد بما يحقق النماء والازدهار للكويت وشعبها الشقيق. من جهة أخرى، استأنفت سفارتنا في كوريا الجنوبية استقبال المعزين بوفاة سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه. وقالت السفارة في بيان - «كونا» إن كبار

### مدير عام مكتب أفريقيا للإغاثة: الكويت عطاء من دون من أو أدنى وعمل إنساني دون أي مقابل

### المعلمي: العالم ودّع أحد أبرز القادة العقلاء

وصور أميرها الإنسان الراحل، وغدت كلها صفحة واحدة، تعدد مناقب الفقيد، وتشديد بمواقفه، وتسطر أجمل الكلمات المستندة إلى أسمي الأفعال، وتتناول أبرز المحطات والنجاحات على كافة المستويات الداخلية والخارجية، المحلية والإقليمية والعالمية.

وبين «لم يكن هذا الحب عفويا، ولا وليد الصدفة أو اللحظة، ولم يكن حدثا عابرا يمكن تجاوزه، بل هو حب بني على أساس من عمل صادق، وروح سامية، أوصلت مختلف الأعراق والأجناس إلى هذا المستوى من الإجماع، وهذا يستحق من الكويتيين بشكل خاص، ومن كل محب بشكل عام، أن يقف معه وقفة بل وقفات، يبحث ويكتب، يقول وينقل، يتلو ويسطر».

والتواصل موشحة بعلم الكويت، نعى مدير عام مكتب أفريقيا للإغاثة في الصومال عبدالرحمن المعلمي المغفور له بإذن الله سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، والشعوب، حتى شكل تظاهرة واسعة في مختلف الوسائل والمنصات، والتي مكنت الجميع من مشاركة الشعب الكويتي أحرزته، كما تمكن جميع المحبين من مواساة بعضهم البعض في



عبدالرحمن المعلمي